

تفسير البغوي

فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ

(فرت من قسورة) قال مجاهد وقتادة والضحاك : " القسورة " : الرماة ، لا واحد لها من

لفظها ، وهي رواية عطاء عن ابن عباس ، وقال سعيد بن جبير : هم القناص وهي رواية

عطية عن ابن عباس . وقال زيد بن أسلم : [هم] رجال أقوياء ، وكل ضخم شديد عند

العرب : قسور وقسورة . وعن أبي المتوكل قال : هي لغط القوم وأصواتهم . وروى عكرمة

عن ابن عباس قال : هي حبال الصيادين . وقال أبو هريرة : هي الأسد ، وهو قول عطاء

والكلبي ، وذلك أن الحمر الوحشية إذا عاينت الأسد هربت ، كذلك هؤلاء المشركين إذا

سمعوا النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأ القرآن هربوا منه . قال عكرمة : هي ظلمة الليل ،

ويقال لسواد أول الليل قسورة .